



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5844

التاريخ : الإثنين 2022/5/30

الفبر الرئيسي



"مسيرة الأعلام": المقدسيون يتصدون
لاقتحامات المستوطنين.. اعتقالات وعشرات
الإصابات في صفوف الفلسطينيين

... ص 5

أبرز العناوين



هنية يرفض إعطاء ضمانات عما ستؤول إليه ردود الفعل... ويؤكد أن ما جرى في الأقصى لن يغتفر
بينيت: "رفع علم إسرائيل في عاصمة إسرائيل هو أمر مفهوم ضمنا"
الحكومة الإسرائيلية تصادق على خطة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع مصر
عطا الله حنا: الكنائس المسيحية ترفض وتتصدى لمسيرة الأعلام الاستفزازية
الجامعة العربية تندد باقتحام الأقصى والأنشطة الاستيطانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. السلطة الفلسطينية: "إسرائيل" تلعب بالنار بالسماح بتدنيس المقدسات في القدس
6	3. أبو ردينة رداً على تصريحات بينيت: القدس بمقدساتها ليست للبيع والسلام لن يكون بأي ثمن
6	4. اشتية: القدس عاصمتنا الأبدية وهي مدينة محتلة ولن تصنع غطرسة القوة سيادة عليها
7	5. "الخارجية الفلسطينية": ما تعرضت له القدس بمواطنيها ومقدساتها إرهاب دولة وأبرتهايد منظم
7	6. المجلس الوطني: "مسيرة الأعلام" الاستيطانية بالقدس عدوان يجب مواجهته وإفشاله
8	7. بحر يدعو البرلمانات الدولية والعربية لنصرة الأقصى والقدس
8	8. الحسيني: مسيرة الأعلام تعبر عن إفلاس سياسي لحكومة اليمين
8	9. محافظ القدس: الاحتلال يسعى لإشعال حرب دينية
9	10. الهدمي: استباحة الاحتلال ومستوطنيه لباحات الأقصى والقدس تجاوز لكل الخطوط الحمراء
9	11. "حقوق الإنسان" في المنظمة: الاحتلال بممارساته يهدف لترسيخ معادلة جديدة في "الأقصى"
9	12. "العليا لشؤون الكنائس" تدين تدنيس المستوطنين لباحات المسجد الأقصى
10	13. زعارير: شعبنا أثبت إرادته القوية وكسر حاجز الخوف في الضفة والقدس
المقاومة:	
10	14. هنية يرفض إعطاء ضمانات عما ستؤول إليه ردود الفعل... ويؤكد أن ما جرى في الأقصى لن يغتفر
11	15. العاروري: شعبنا يتحضر لمعركة قريبة لدحر الاحتلال وتطهير المقدسات
11	16. مشعل يدعو شعوب الأمة للنزول إلى الشارع تضامناً مع الأقصى
11	17. بدران يدعو جماهير شعبنا للنفير ومواجهة الاحتلال في كل مكان
12	18. الرشق: شعبنا سيواصل مقاومته حتى كس آخر جندي ومستوطن عن أرضنا
12	19. القسام: الكتائب حاولت تنفيذ عملية أسر مطلع معركة سيف القدس استشهد خلالها 18 مقاوماً
12	20. حماس تشيد بالمرابطين في الأقصى وتدعو إلى مواصلة النفير
13	21. الشعبية: العدو سيدفع ثمن تجاوزاته
13	22. فتح: سنبقى ندافع عن "الأقصى" والمقدسات مهما كان حجم التضحيات
13	23. الهندي: الصراع على السيادة لم يُحسم و"إسرائيل" استنفرت كل قوتها خشية من المقاومة في غزة
14	24. عمليات خداع مركبة نفذها الاحتلال على حدود غزة بهدف استدراج عناصر المقاومة
14	25. غزة: الفصائل تعلن النفير العام وإطلاق "قذائف تجريبية" تجاه البحر
15	26. باحثون: هكذا انتصرت المقاومة في معركة الوعي مع "إسرائيل"

<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	27. بينيت: "رفع علم إسرائيل في عاصمة إسرائيل هو أمر مفهوم ضمناً"
17	28. الحكومة الإسرائيلية تصادق على خطة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع مصر
18	29. تحدٍ جديد لائتلاف الحكومي الإسرائيلي بشأن تطبيق القانون الإسرائيلي في الضفة
19	30. مشروع قانون إسرائيلي يمنع رفع أعلام فلسطين بالجامعات
19	31. تحذيرات إسرائيلية من السفر إلى تركيا خشية من هجمات إيرانية
20	32. "إسرائيل" ترفض طلباً أميركياً لتزويد أوكرانيا بصواريخ مضادة للدبابات
20	33. "إسرائيل" تلوح بمزيد من الهجمات ضد إيران
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	34. مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في أنحاء متفرقة بالضفة
21	35. طائرة مسيرة تحمل العلم الفلسطيني في سماء باب العامود بالقدس
21	36. مسيرات حاشدة لأبناء المخيمات في لبنان تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على القدس
22	37. عطا الله حنا: الكنائس المسيحية ترفض وتتصدى لمسيرة الأعلام الاستفزازية
22	38. قوات الاحتلال الإسرائيلي تستهدف الصيادين والمزارعين في غزة
22	39. مؤسسة "الحق" تتهم الاحتلال بشنّ حرب كيميائية غير مباشرة على القطاع
<u>مصر:</u>	
23	40. البحرية المصرية تعتقل صيادين فلسطينيين وتصادر قاربهما
23	41. مصر تدين سماح "إسرائيل" للمتطرفين باقتحام باحات المسجد الأقصى
<u>الأردن:</u>	
24	42. عبد الله الثاني: الأردن سيكون جزءاً من تحركات دبلوماسية مقبلة بالمنطقة
24	43. الأردن يدين اقتحام الأقصى ويحذر من التصعيد
<u>لبنان:</u>	
24	44. لبنان: مسيرة أعلام فلسطينية في صيدا
25	45. "الجماعة الإسلامية" في لبنان: مسيرة الأعلام محاولة لإنشاء الهيكل المزعوم

	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	46. "إسرائيل هيوم": ننتياهو زار السعودية في 2020 والتقى بن سلمان
26	47. وفد سوداني زار "إسرائيل" سراً
26	48. الكويت وقطر تدينان انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى
27	49. إيران: القدس عاصمة أبدية لفلسطين من النهر إلى البحر
27	50. أنقرة تدين اقتحام الأقصى وتطالب "إسرائيل" بالحفاظ على الوضع الراهن
27	51. الجامعة العربية تندد باقتحام الأقصى والأنشطة الاستيطانية
27	52. البرلمان العربي: اقتحام الأقصى ينذر بخطوات تصعيدية واستفزازية
28	53. "برلمانيون لأجل القدس": القضية الفلسطينية وصلت إلى آخر حلقات الصراع
	<u>دولي:</u>
28	54. إطلاق سراح مؤسسة الجيش الأحمر بعد سجنها 20 عاماً في اليابان
29	55. فيلسوف أمريكي يتهم المؤسسات التقليدية الأمريكية بالتواطؤ في مقتل شيرين أبو عاقلة
	<u>حوارات ومقالات</u>
29	56. حصول مسيرة الأعلام يؤكد أن معركة الأقصى لم تنته بعد.. د. عدنان أبو عامر
30	57. تداعيات انتخابات جامعة بيرزيت... معين الطاهر
33	58. العلاقة مع السعودية: تفاصيل لم تعد سرية.. في انتظار وصول بايدن... يوآف ليمور
36	<u>كاريكاتير:</u>

١. "مسيرة الأعلام": المقدسيون يتصدون لاقتحامات المستوطنين.. اعتقالات وعشرات الإصابات في

صفوف الفلسطينيين

قال مراسل الجزيرة في القدس إن "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية وصلت مدخل باب العامود واتجهت صوب البلدة القديمة في القدس المحتلة وسط استنفار كبير لقوات الاحتلال. وأكد المراسل أن الشرطة الإسرائيلية عززت وجودها في البلدة القديمة، وأن طائرات حربية حلقت على ارتفاع منخفض في سماء قطاع غزة تزامنا مع المسيرة. وذكر أن مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال عقب مسيرة الأعلام في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة، حيث جرى الاعتداء على شبان فلسطينيين يرفعون الأعلام الفلسطينية. وهاجم مستوطنون منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم في حي الشيخ جراح بالقدس مما تسبب في إصابة عدد منهم بعد اشتباكهم مع سكان الحي. وأصيب 79 فلسطينيا جراء قمع واعتداء الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين عليهم داخل البلدة القديمة من مدينة القدس ومحيطها، بحسب جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. ونقلت صحيفة "معاريف" عن الشرطة قولها إنها اعتقلت ما لا يقل عن 50 فلسطينيا، خلال أحداث "مسيرة الأعلام".

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني بتسجيل 56 عملية اعتقال مؤكدة في القدس ومناطق أخرى بالضفة الغربية. وكان ألفا مستوطن قد اقتحموا صباح يوم الأحد تمهيدا للمسيرة باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية من قوات الاحتلال، في حين أخلت الأخيرة منطقة باب العامود واعتقلت عشرات الفلسطينيين.

بدوره، قال مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني إن ما يجري اليوم في الأقصى من اقتحامات واعتداءات من قبل قوات الاحتلال وعدد من المستوطنين المتطرفين "لن يغير من إسلامية المسجد الأقصى". كما شارك عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير في المسيرة التي بدأها المستوطنون باتجاه باب العامود في القدس المحتلة، وأطلق تصريحات وصف فيها عمليات الاقتحام وتحضيرات المستوطنين لما تسمى "مسيرة الأعلام" بأنها "يوم سعيد للقدس". ونقلت وكالة الأناضول عن صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن قرابة 25 ألف شخص شاركوا في مسيرة الأعلام التي كان مركزها منطقة باب العامود وسط القدس المحتلة. وبحسب الصحيفة وشهود عيان، فإن المشاركين في المسيرة ردوا هتافات مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، كما هتف بعض المتظاهرين "الموت للعرب".

الجزيرة.نت، 2022/5/29

٢. السلطة الفلسطينية: "إسرائيل" تلعب بالنار بالسماح بتدنيس المقدسات في القدس

رام الله: قال المتحدث باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن "إسرائيل تلعب بالنار بلا مسؤولية وبتهور شديد من خلال السماح للمستوطنين بتدنيس المقدسات في القدس المحتلة وتصعيد عمليات القتل". وقال أبو ردينة في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الأحد، إن إسرائيل تستهتر بالمجتمع الدولي، ولا تحترم قرارات الشرعية الدولية، وتعتبر نفسها فوق القانون، مطالباً المجتمع الدولي وخاصة الإدارة الأميركية بتحمل مسؤولياتها، تجاه ما يجري وعدم التعامل بازدواجية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

٣. أبو ردينة رداً على تصريحات بينيت: القدس بمقدساتها ليست للبيع والسلام لن يكون بأي ثمن

رام الله: أكد الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، التي ادعى فيها "ان القدس ستبقى مدينة موحدة"، أن مدينة القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، حسب قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي.

وأضاف أبو ردينة، أنه لا يمكن تحقيق الامن والاستقرار في منطقتنا، ما دامت إسرائيل تواصل حربها على شعبنا وأرضه ومقدساته، وتتعامل كدولة فوق القانون، وترفض قرارات الشرعية الدولية والاسس التي قامت عليها عملية السلام، ولا تلتزم بها. وأكد أن هذه التصريحات الإسرائيلية لن تعطي الشرعية للاحتلال على مدينة القدس، وان الاحتلال إلى زوال. مطالباً المجتمع الدولي، خاصة الإدارة الأميركية بتحمل مسؤولياتهم، لوقف الانتهاكات الإسرائيلية، والكف عن التعامل بازدواجية. وختم أبو ردينة بالقول، ان القدس بمقدساتها ليست للبيع، وان السلام لن يكون بأي ثمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

٤. اشتية: القدس عاصمتنا الأبدية وهي مدينة محتلة ولن تصنع غطرسة القوة سيادة عليها

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية مسيرة المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين في مدينة القدس المحتلة، محذراً من التبعات الخطيرة لتلك المسيرة وما تمثله من استفزازات لمشاعر المواطنين واقتحامها لساحات المسجد الأقصى المبارك. وأشاد اشتية بشجاعة المقدسيين من المرابطين والمرابطات دفاعاً عن مسرى المصطفى، وقال: إن القدس كانت وستظل عبر السنين وإلى أبد الأبد عاصمة دولة فلسطين وهي عربة الوجه، والقلب واللسان، وإن محاولات تغيير معالمها،

وفرض السيادة الوهمية عليها، لن تصمد أمام حقائق الدين، والتاريخ، والقداسة، باعتبارها تضم قبلة المسلمين الأولى، ومسرى المصطفى، ومعرجه إلى السماوات العلى، وكنيسة القيامة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

٥. "الخارجية الفلسطينية": ما تعرضت له القدس بمواطنيها ومقدساتها إرهاب دولة وأبرتهايد منظم

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات "مسيرة الأعلام" التهودية، وما رافقها من اعتداءات وعمليات قمع وتكيل وحشية بحق المواطنين المقدسين وعشرات الفلسطينيين الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية في القدس بمن فيهم نساء وأطفال، واعتقال العشرات منهم. واستنكرت "الخارجية"، في بيان لها، أعمال العريضة والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم في القدس وبلداتها وأحيائها. وقالت إن تفاخر بينت بتبنيه لهذه المسيرة والأعمال العدوانية التي رافقتها تحت شعار (القدس عاصمتنا الأبدية) حسب ادعائه، استخفاف إسرائيلي ممنهج بالمجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وبالإدارة الأميركية ومواقفها ومطالباتها. وشددت "الخارجية" على أن ما تعرضت له القدس المحتلة ومواطنوها المقدسيون ومقدساتها هذا اليوم هو نظام فصل عنصري (ابرتهايد) بامتياز.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

٦. المجلس الوطني: "مسيرة الأعلام" الاستيطانية بالقدس عدوان يجب مواجهته وإفشاله

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني إن "مسيرة الأعلام" الاستيطانية المقررة الأحد في مدينة القدس المحتلة عدوان صريح على سيادة شعبنا الأبدية على عاصمته وحقوقه ومقدساته واستفزاز لمشاعره، ويجب التصدي لها بكل الوسائل المشروعة.

وحمل نائب رئيس المجلس علي فيصل في تصريح صحفي صدر باسم المجلس الوطني، الأحد، حكومة الاحتلال الإسرائيلي العنصرية المسؤولة الكاملة عن تداعيات تلك السياسات والإجراءات الإرهابية التي يصر عليها رئيس حكومة المستوطنين نفتالي بينيت، مؤكداً أن شعبنا بمسلميه ومسيحييه قادر على إفشال محاولات الاحتلال للمس بهذه الحقوق، كما أفضل بإرادته الصلبة كافة المحاولات السابقة التي استهدفت المقدسات المسيحية والإسلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

٧. بحر يدعو البرلمانات الدولية والعربية لنصرة الأقصى والقدس

غزة: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد بحر، يوم الأحد، البرلمانات العربية والدولية للعمل على نصرة القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى والقدس المحتلة. جاء ذلك خلال الوقفة البرلمانية التي نظمها المجلس التشريعي في مقره بمدينة غزة، بمشاركة ممثلين عن الكتل البرلمانية. وحذر بحر من مواصلة اعتداءات اليهود على المسجد الأقصى، وتنفيذ "مسيرة الأعلام"، مطالباً "الأنظمة العربية المطبوعة مع الاحتلال بالعودة إلى رشدها قبل فوات الأوان". وشدد على أن "المقاومة الفلسطينية بكل أذرعها، أيديها على الزناد، إذا ارتكب الاحتلال أي حماقة بحق المسجد الأقصى".

وتخلل الوقفة كلمات للكتلة البرلمانية المختلفة في المجلس التشريعي الفلسطيني، ومشاركات برلمانية دولية من مجلسي النواب الأردني والجزائري عبر كلمات مسجلة. وحذرت الكتل البرلمانية المختلفة في كلمات لها، من أن أي مساس بالمسجد الأقصى المبارك من شأنه أن يفجر المنطقة برمتها.

قدس برس، 2022/5/29

٨. الحسيني: مسيرة الأعلام تعبر عن إفلاس سياسي لحكومة اليمين

رام الله: دعا رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير عدنان الحسيني، أبناء شعبنا إلى التصدي لمسيرة الأعلام الاستفزازية، التي تعبر عن إفلاس سياسي لحكومة اليمين المتطرفة. وأكد الحسيني في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الأحد، أن هذه المسيرة لن تقرض السيادة على القدس، لكونها تكشف أعمال البلطجة والصبيانية للمستوطنين بحراسة الآلاف من عناصر شرطة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

٩. محافظ القدس: الاحتلال يسعى لإشعال حرب دينية

أكد محافظ القدس عدنان غيث -في اتصال مع الجزيرة- أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول جر المنطقة إلى حرب دينية من خلال الاعتداء على المقدسات، مشيراً إلى أن السلطات الإسرائيلية لم تكن لتتمادى لولا "هرولة بعض الدول المطبوعة وزدواجية المعايير الدولية". وقال إن الشعب الفلسطيني أثبت اليوم أن السيادة في القدس هي سيادة فلسطينية رغم كل ممارسات الاحتلال، داعياً الشعب الفلسطيني إلى الوحدة وتحصين الجبهة الداخلية للدفاع عن قضيته العادلة.

الجزيرة.نت، 2022/5/29

١٠. الهدمي: استباحة الاحتلال ومستوطنيه لباحات الأقصى والقدس تجاوز لكل الخطوط الحمراء

القدس: قال وزير شؤون القدس فادي الهدمي إن استباحة الاحتلال ومستوطنيه لباحات المسجد الأقصى والقدس هو تجاوز لكل الخطوط الحمراء، معتبرا ما جرى منذ ساعات فجر اليوم وحتى مساء انتهاكا فظا ومريعا للوضع القانوني والتاريخي القائم بالمسجد الأقصى وضربا بعرض الحائط لكل القوانين الدولية. وشدد في بيان صدر عنه، مساء الأحد، على أن ما جرى فنّد فرية "القدس الموحدة"، مؤكدا أن القدس الشرقية هي مدينة محتلة. ووجه الهدمي التحية للمقدسين الذين أكدوا المرة تلو الأخرى على أنهم الحراس الأوفياء للمدينة بتصديهم للاقتحامات ورفعهم علم فلسطين في وجه أطول احتلال في التاريخ المعاصر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

١١. "حقوق الإنسان" في المنظمة: الاحتلال بممارساته يهدف لترسيخ معادلة جديدة في "الأقصى"

رام الله: حذرت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير من تجاوز حكومة المستوطنين كل المحرمات والخطوط الحمراء، وكل الأعراف والقوانين، باعتدائها على المعتكفين في المسجد الأقصى، وإدخال مئات المستوطنين إليه ورفعهم لعلم الاحتلال في ساحاته. وقالت الدائرة على لسان رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد التميمي إن "قوات الاحتلال بممارساتها هذه تهدف إلى ترسيخ معادلة جديدة في المسجد الأقصى عبر فرض سيادتها الكاملة عليه، الأمر الذي لن يسمح به الفلسطينيون مهما كان الثمن". وحمل التميمي مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي "مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع في الأرض المحتلة، بصمتهم وسكوتهم وفي أحيان كثيرة انحيازهم للاحتلال وجرائمه بحق الفلسطينيين ومقدساتهم وأرضهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

١٢. "العليا لشؤون الكنائس" تدين تدنيس المستوطنين لباحات المسجد الأقصى

رام الله: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، سماح حكومة الاحتلال للمستوطنين بتنظيم المسيرات الاستفزازية وأداء طقوس تلمودية في المسجد الأقصى المبارك، ما ينذر بأن هدف الاحتلال فرض السيادة الكاملة على القدس. وقالت اللجنة الرئاسية في بيان صدر عن رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي خوري، يوم الأحد، إن حكومة الاحتلال تقود المنطقة الى تصعيد خطير، مخالفة لكل القوانين والمواثيق الدولية، مضيفة أن ما تقوم به

إسرائيل هو دعم واضح للمتطرفين لانتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك. وأشارت إلى أن حكومة الاحتلال المتطرفة تسعى لفرض تطهير عرقي بحق أبناء الشعب الفلسطيني وتهويد المدينة المقدسة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

١٣. زعارير: شعبنا أثبت إرادته القوية وكسر حاجز الخوف في الضفة والقدس

الضفة الغربية: أكد النائب باسم زعارير أن المشهد الفلسطيني اليوم، يدل على إرادة قوية لدى شعبنا وكسر لحاجز الخوف. وقال زعارير في تصريحات صحفية: إن الاحتلال ماضٍ في تهويد المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي وفي صبغ الصراع بالصبغة الدينية، رغم شعوره بقرب زواله، متوقعا زوال هذه الطقوس في وقت قريب. وأضاف زعارير أن الاحتلال بكل مكوناته مصدوم بالرد الفلسطيني القوي، الذي يؤديه شعب أعزل جعل من ممارسة طقوس كانت تمر مروراً طبيعياً واليوم يمارسونه على خوف وتوجس من العواقب. وأوضح أن الشعب الفلسطيني يخوض المعركة اليوم لوحده، وسط تخاذل رسمي فلسطيني وعربي وإسلامي، وهرولة نحو التطبيع مع الاحتلال، وأن السلطة لا أثر لها إلا في التصريحات الجوفاء في حدود ما يرضى الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/29

١٤. هنية يرفض إعطاء ضمانات عما ستؤول إليه ردود الفعل... ويؤكد أن ما جرى في الأقصى لن يغتفر

أوضح طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن بعض الأطراف بدأت الاتصال برئيس الحركة إسماعيل هنية من أجل العمل على احتواء الموقف، وعدم تدهور الأمور أكثر مما جرى حسب قولهم. غير أن رئيس الحركة أكد لهذه الأطراف أن ما جرى في القدس والمسجد الأقصى لن يغتفر، وأن المقاومة ستواصل طريقها حتى اجتثاث الاحتلال عن أرضنا وقدسنا. وأضاف النونو كما رفض رئيس الحركة أن يعطي تعهداً أو ضمانات لأي طرف لما يمكن أن تكون عليه الأوضاع داخل فلسطين المحتلة، بل إن ما جرى هو اعتداء على كل مسلم وحر في هذا العالم.

وكان هنية قال، إن لدينا خيارات عديدة لمواجهة مسيرة الأعلام ومحاولات تدنيس المسجد الأقصى. وأضاف في تصريح صحفي مساء السبت: لدينا ثلاثية متأهبة للتعامل مع تطورات الموقف غداً (الأمة والشعب والمقاومة) وجاهزون لكل السيناريوهات، ونعتبر أن رأس الحربة هم أهلنا في القدس الذين لم يترددوا يوماً في الدفاع عن الأقصى والضفة وال48 امتداد شعبي وميداني مفتوح على

موقع حركة حماس، 2022/5/29

١٥. العاروري: شعبنا يتحضر لمعركة قريبة لدحر الاحتلال وتطهير المقدسات

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، أبناء شعبنا في القدس إلى الحشد والرباط للدفاع عن المسجد الأقصى، والتواجد داخل المسجد وفي البلدة القديمة، وصد مسيرة الأعلام. وأكد العاروري في كلمة خلال حفل تكريم شهداء سيف القدس في خانيونس السبت، أن شعبنا يتحضر لمعركة قريبة لا محالة، لدحر الاحتلال وتطهير المقدسات ونيل الحرية الكاملة. وشدد على أن الضفة سند وعون للمقدسيين في إفشال مخطط المستوطنين ومسيرتهم الاستفزازية، منوها بأن عليها لما تمثله من سوار محيط بالقدس ألا تدخر أي وسيلة للذود عن المسجد الأقصى، ومواجهة الاحتلال وإرباكه. وفي شأن آخر، لفت العاروري إلى أن الحركة والمقاومة لن تدخر جهداً لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال مهما كلف الأمر.

موقع حركة حماس، 2022/5/28

١٦. مشعل يدعو شعوب الأمة للنزول إلى الشارع تضامناً مع الأقصى

دعا رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، الأمة العربية والإسلامية للنزول إلى الشارع تضامناً مع المسجد الأقصى والانخراط معاً في معركة التحرير. وقال مشعل خلال مشاركته في ملتقى العلماء لمواجهة "مسيرة الأعلام" السبت: أن الأوان في هذه اللحظة التاريخية والخطيرة على القدس والأقصى أن ننقل نقلة استراتيجية، وأن نخرط في الميدان لتحرير القدس والأقصى. وأضاف: أقول لأمتنا دعونا نختصر زمن الاحتلال وزمن المعاناة والاستفزاز لمشاعرنا في مسيرة الأعلام، وأن نخرط معاً في المعركة واستعادة القدس، مؤكداً أن العدو لا يحترم إلا لغة القوة، وحين هددت المقاومة في غزة اضطر إلى التراجع، منبهاً أن الصمود الفلسطيني في ساحات الأقصى وميادينه وعند باب العامود في وجه مسيرة الأعلام، وفي الضفة وغزة المحاصرة يحتاج إلى دعم مالي.

موقع حركة حماس، 2022/5/28

١٧. بدران يدعو جماهير شعبنا للتغيير ومواجهة الاحتلال في كل مكان

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، جماهير شعبنا في مختلف المدن والقرى للحشد ومواجهة قوات الاحتلال والمستوطنين، ورفع العلم الفلسطيني الأحد. وقال إن قوى شعبنا متوحدة خلف قضية القدس، وفي خندق مواجهات العدوان الصهيوني الذي يتوعد باقتحام المسجد الأقصى وإقامة مسيرة استفزازية في طرق القدس المحتلة، وعند باب العامود. وأشار بدران إلى أهمية

الدعم والإسناد الشعبي والرسمي العربي والإسلامية لمقاومة شعبنا في الداخل، داعياً جماهير الأمة للتعبير عن رفضها للظلم والطغيان الصهيوني ضد شعبنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية.
موقع حركة حماس، 2022/5/28

١٨. الرشق: شعبنا سيواصل مقاومته حتى كنس آخر جندي ومستوطن عن أرضنا

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عزت الرشق، إن "شعبنا سيواصل مقاومته ورباطه دفاعاً عن القدس، حتى كنس آخر جندي ومستوطن عن ترابها المقدس، وعن كل شبر من أرضنا المحتلة" على حد تعبيره. وأكد الرشق، الأحد، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، أن "القدس ستبقى واحدة وموحدة، وعاصمة فلسطين الأبدية، وقبله المسلمين الأولى، دونها الأرواح والمهج".

موقع حركة حماس، 2022/5/29

١٩. القسام: الكتائب حاولت تنفيذ عملية أسر مطلع معركة سيف القدس استشهد خلالها 18 مقاوماً

قال محمد السنوار، أحد أبرز أعضاء هيئة أركان كتائب القسام، إننا عندما نحذر الاحتلال، فكل حرف وكلمة لها رصيد وفعل ميداني على الأرض. وكشف السنوار خلال حديثه لبرنامج "ما خفي أعظم" الذي بثته قناة الجزيرة، مساء الجمعة، في أول ظهور إعلامي له، أن كتائب القسام حاولت تنفيذ عملية أسر مطلع معركة سيف القدس لإرغام الاحتلال على صفقة تبادل، مبيئاً أنه استشهد خلال هذه العملية التي وصلت إلى مراحل متقدمة 18 مقاوماً خلال محاولة التنفيذ. وأضاف وجهنا الصفعة الأكبر بضرب تل أبيب وكسرنا هيبة مركز الظلم وقبله المطبوعين. وتابع عضو هيئة الأركان: "نعرف مواضع ألم الاحتلال والضغط عليه، وثبتنا معادلات مهمة أصبح يحسب حسابها جيداً".

موقع حركة حماس، 2022/5/28

٢٠. حماس تشيد بالمرابطين في الأقصى وتدعو إلى مواصلة النفير

أشادت حركة حماس بجماهير شعبنا الفلسطيني التي هبت منذ فجر اليوم الأحد، واحتشدت وربطت في المسجد الأقصى المبارك، وتصدت لاقتحام المستوطنين الصهاينة تحت الحراسة العسكرية المشددة، داعيةً إلى مواصلة النفير والزحف طيلة هذا اليوم، تأكيداً على عروبة القدس وإسلامية المسجد الأقصى. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي الأحد، إنَّ منع الاحتلال لأبناء شعبنا من

الوصول إلى المسجد الأقصى، واعتدائه على المرابطين فيه، لن يمنح الاحتلال سيادة مزعومة على أي شبر من المسجد الأقصى المبارك، الذي سيظل إسلامياً خالصاً، ولا سيادة فيه إلا لشعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2022/5/29

٢١. الشعبية: العدو سيدفع ثمن تجاوزاته

القدس المحتلة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الأحد: إن اقتحام المستوطنين وتدنيسهم للمسجد الأقصى "تجاوز خطير سيدفع العدو ثمنه مهما كانت التضحيات". ودعت "الشعبية"، في بيان صحفي، تعقيباً على اقتحامات المسجد الأقصى، إلى "تصعيد المواجهة الشاملة مع الاحتلال رداً على الاقتحامات الاستفزازية التي ينفذها المستوطنون بدعم من شرطة الاحتلال". وأشارت إلى "ضرورة مواجهة هذه الاقتحامات بتفجير الغضب الفلسطيني والعربي في وجه الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/29

٢٢. فتح: سنبقى ندافع عن "الأقصى" والمقدسات مهما كان حجم التضحيات

رام الله: أكدت حركة "فتح"، أنها ستبقى تدافع عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات مهما كان حجم التضحيات. وحيث حركة "فتح"، أبناء شعبنا المرابطين في المسجد الأقصى، والمدافعين عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس عاصمة دولتنا الأبدية، الذين يتصدون بصدورهم العارية إلا من الايمان بحتمية النصر، للمستوطنين الذين يحاولون تدنيس "الأقصى"، بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت "فتح" أن كوادرها وأبناءها ملتحمين مع أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجدهم من أجل إفشال مخططات الاحتلال، التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك والمقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

٢٣. الهندي: الصراع على السيادة لم يُحسم و"إسرائيل" استنفرت كل قوتها خشية من المقاومة في غزة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد محمد الهندي، الأحد، أن الصراع على السيادة في القدس لم يُحسم بعد 55 سنة من احتلالها، وبعد 74 عاماً لم يُسَلِّم شعبنا بالنكبة. وقال د. الهندي في تصريحات صحفية: "القدس ليست "موحدة" كما يزعم "بينت" طالما "دولتهم" كلها تستنفر لحماية المسيرة" وتابع قائلاً: "صحيح أنهم حشدوا واقتحموا؛ ولكن الصحيح أيضاً أن أبناء القدس تصدوا

وتحدوا ورفعوا أعلام فلسطين في وجه عربيتهم وعدوانهم". وأشار الهندي إلى أن الضفة واجهت ولا تزال في كل المواقع ونقاط الاشتباك. هذه معركة مفتوحة ومستمرة، وتأخذ أشكالاً مختلفة.

وكالة سما الإخبارية، 2022/5/29

٢٤. عمليات خداع مركبة نفذها الاحتلال على حدود غزة بهدف استدرج عناصر المقاومة

محمد الجمل: نفذ الاحتلال عمليات خداع واسعة على طول حدود غزة، عبر تسيير مركبات وحافلات ودبابات فارغة، وإظهارها بصورة واضحة لتبدو "طعماً"، بهدف استدرج عناصر المقاومة لاستهدافها. وقال مصدر مطلع: إن الاحتلال سحب كل آلياته ودباباته من الحدود، وأخفاها تماماً عن الأنظار، ثم بدأ بتسيير حافلات كبيرة خالية من الركاب تتحرك دون سائق بوساطة التحكم عن بعد. وأكدت المصادر نفسها أن الحافلات كانت تسيير ببطء وفي مناطق مكشوفة، وهي تعد أهدافاً سهلة للمقاومة، التي سرعان ما اكتشفت الحيلة. ووفق مصدر مطلع، فإن الاحتلال كان يحاول جس نبض المقاومة، ومعرفة ما إذا كانت تخطط لاستهداف آليات على الحدود كما حدث في بدايات جولات التصعيد الماضية، لكن في ذات الوقت لا يريد إيقاع خسائر في الأرواح بصفوف جنوده، لذلك قام بعملية الخداع المركبة، التي سرعان ما جرى اكتشافها.

الأيام، رام الله، 2022/5/30

٢٥. غزة: الفصائل تعلن النفير العام وإطلاق "قذائف تجريبية" تجاه البحر

محمد الجمل: أعلنت فصائل في قطاع غزة، حالة النفير العام، فيما رفعت أخرى درجة الجهوزية، قبل ساعات من انطلاق "مسيرة الأعلام اليهودية" في مدينة القدس، وسط تصاعد التهديدات بعدم السماح للمستوطنين بتدنيس المسجد الأقصى، أو فرض وقائع جديدة على الأرض، في مدينة القدس.

فقد أعلنت "ألوية الناصر صلاح الدين"، الذراع العسكرية للجان المقاومة في فلسطين، التعبئة العامة في كافة وحداتها المقاتلة نصره للقدس والمسجد الأقصى المبارك، كما جاء في تصريح مقتضب صدر عنها، كما رفعت الأجنحة العسكرية لحركتي حماس والجهاد، وباقي الفصائل في القطاع درجة التأهب، وبدأت بإعادة نشر وتمركز عناصرها وقياداتها، تحسباً لحدوث طارئ. وخلال ساعات المساء، أطلقت فصائل المقاومة رشقات متتالية من القذائف الصاروخية من مختلف العيارات تجاه البحر، خاصة قبالة منطقتي وسط وجنوب القطاع.

وأكدت مصادر مطلعة، أن هذا الإطلاق هو اختبار لجهوية المقاومة، خاصة "مطلقى الصواريخ"، وفي ذات الوقت هو رسالة للاحتلال، بأن تدنيس المسجد الأقصى عبر ما يسمى "مسيرة الأعلام"، سيواجه برد سريع.

الأيام، رام الله، 2022/5/29

٢٦. باحثون: هكذا انتصرت المقاومة في معركة الوعي مع "إسرائيل"

القدس المحتلة- محمد وتد: في إطار ما يسمى الحروب الجديدة وتراجع الحروب العسكرية التقليدية، يحتدم النزاع على الوعي بين إسرائيل وحركة حماس في معركة محتدمة تصاعدت منذ العام الماضي بحسب ما خلاص تقرير معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب.

لم تقتصر تقديرات المعهد على تراجع الإداء الإسرائيلي في معركة الرواية، بل أيضا التفوق الذي حققته حركة حماس وباقي الفصائل منذ هبة الكرامة في مايو/أيار من العام الماضي، ومعركة "سيف القدس" التي كانت محطة فارقة بالمعركة على الوعي بين إسرائيل وحماس التي نجحت في تحريك الجماهير ونقل رسائل تتلاءم وإستراتيجيتها للفلسطينيين.

وأجمع باحثون فلسطينيون أن تقديرات مركز الأبحاث الإسرائيلية بشأن المعركة على الوعي تشير إلى احتدام غير مسبوق في هذا المضمار، مع تراجع الرواية الإسرائيلية في العالم، مقابل بروز حضور الرواية الفلسطينية وإنجازات حماس والفصائل الفلسطينية في معركة على الوعي والتأثيرات التي حققتها على المستوى المحلي والإقليمي وحتى العالمي.

وعلى أساس هذ المتغيرات والتحويلات، يقول الباحث في الشأن الإسرائيلي أنطوان شلحت "إن ملامح معركة الوعي بدأت منذ فترة طويلة، لكنها احتدمت بالعام الأخير، مما جعل إسرائيل توليها أهمية قصوى، حيث يؤكد تقرير معهد أبحاث الأمن القومي أن الحديث يدور عن معركة إستراتيجية تصاعدت ووصلت ذروتها في قضية اغتيال الصحفية الشهيدة شيرين أبو عاقلة". وأوضح الباحث في الشأن الإسرائيلي للجزيرة نت أن عملية اغتيال أبو عاقلة تجسد أفضل صورة لمعركة الوعي بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية عالميا، حيث منيت إسرائيل بهزيمة نكراء أمام الرأي العام الغربي والمجتمع الدولي الذي كان غالبا منحازا إلى الرواية الإسرائيلية حتى وإن كان بشكل عام متضامنا ومتعاطف مع القضية الفلسطينية.

وأوضح الباحث بالشأن الإسرائيلي أن حماس ممثلة للمقاومة حققت نجاحات من خلال المعركة على الوعي، وترجم ذلك عمليا عقب معركة "سيف القدس" إذ عزز الردع تجاه إسرائيل التي كانت قبل ذلك تسرح وتمرح ولا تعمل حسابا لأحد في ملف القدس والأقصى.

وعزا الصحفي المختص بالإعلام الرقمي، محمد خيرى، احتدام معركة الوعي بين إسرائيل والفصائل ممثلة بحماس إلى سعي الحكومة الإسرائيلية لإثبات "السيادة الإسرائيلية" التي تشهد، ومنذ هبة الكرامة في مايو/أيار من العام الماضي، تقويضاً بسبب أحداث كثيرة ترجع تل أبيب السبب فيها لحماس والمقاومة على وجه الخصوص، وهو ما تمثل بالحشد الإعلامي الفلسطيني تجاه القدس والأقصى. وردا على سؤال ما إذا نجحت حماس في نقل رسائل عبر الرواية التي صاغتها للشعب الفلسطيني، يقول خيرى "حماس استطاعت أن تثبت للفلسطينيين أنها عراب خط المقاومة، ويبدو واضحا أن الشعب الفلسطيني في ظل كل الانتهاكات بات يصدق المقاومة أكثر من غيرها".

الجزيرة.نت، 2022/5/28

٢٧. بينيت: "رفع علم إسرائيل في عاصمة إسرائيل هو أمر مفهوم ضمنا"

تطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي إلى احتفال إسرائيل اليوم، الأحد، بذكرى احتلالها القدس معتبرا أنه "قبل 55 سنة حرر الجنود الإسرائيليون البلدة القديمة ووجدوا القدس، وهذا حدث وحد الشعب كله".

وأشار بينيت إلى أن "مسيرة الأعلام" الاستفزازية هي بين الاحتفالات التي ستجري اليوم في ذكرى احتلال المدينة، الذي يطلق عليه في إسرائيل "يوم القدس". ويشار إلى أن هذه المسيرة تنظمها حركات الصهيونية الدينية اليمينية المتطرفة، ويكاد لا يشارك فيها أي جهة غيرهم، وتشمل هذه المسيرة هتافات عنصرية ضد الفلسطينية، وتتم بشكل استفزازي في البلدة القديمة وبين بيوت الفلسطينيين، فيما تفرض قوات الاحتلال قيودا على المقدسيين.

وإلى بينيت أن "رفع علم إسرائيل في عاصمة إسرائيل هو أمر مفهوم ضمنا، ولذلك كنا واضحين في هذا الموضوع منذ اللحظة الأولى"، في إشارة إلى رفض إسرائيل طلب الإدارة الأميركية بتغيير مسار "مسيرة الأعلام" الاستفزازي. وشكر بينيت قوات الشرطة على قمعها الفلسطينيين أثناء اقتحام أكثر من 1800 مستوطن للمسجد الأقصى، قبل ظهر اليوم. وتميزت اقتحامات المستوطنين اليوم برفع علم الاحتلال في ساحات المسجد الأقصى.

وتابع بينيت أنه "سنطرح اليوم مجموعة قرارات لتطوير مدينة القدس بحجم يزيد عن مليار شيكل. وستصادق الحكومة على خطة خمسية تدعم التطوير الاقتصادي، الاستثمار في الأكاديمية، تعزيز القدس كمركز سياحي وتطوير التشغيل في المدينة، إلى جانب خطط لتطوير وشق شوارع، إخلاء

نفايات، واستثمار في (المشروع الاستيطاني في سلوان) مدينة داود". وأضاف أن قرارات ستتعدها الحكومة "ستغير الواقع، كما اعتدنا".
وانتقل بينيت إلى الحديث عن إيران، معتبرا أن "إيران تستثمر في الكذب، مثل التضليل المنهجي للوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل التهرب من مراقبة الوكالة، مثلما تم الكشف الأسبوع الماضي. والنظام الإيراني يستند إلى الاستبداد والإرهاب والأكاذيب".
وتابع أنه "مثلما قلنا أكثر من مرة، عصر الحصانة للنظام الإيراني انتهى. ومن يمول ويسلح ويرسل إرهابيين سيتحمل الثمن بالكامل".

عرب 48، 2022/5/29

٢٨. الحكومة الإسرائيلية تصادق على خطة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع مصر

صادقت الحكومة الإسرائيلية، الأحد، على خطة لتعزيز وتوسيع العلاقات الاقتصادية مع مصر، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية. وذكر البيان أن "الخطة تهدف إلى توسيع التعاون الاقتصادي بين إسرائيل ومصر، بالاعتماد على دمج القدرات والمزايا النسبية للبلدين".

ولفت البيان إلى أن الخطة جاءت بمبادرة رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، ووزير الخارجية، يائير لبيد، ووزيرة الاقتصاد والصناعة، أورنا بربيباي، ووزير المالية، أفيغدور ليرمان، ووزيرة المواصلات، ميراف ميخائيلي.

وأشارت وزارة الاقتصاد والصناعة إلى أن "الخطة تهدف إلى تعزيز انكشاف الصناعة الإسرائيلية على خطط واتجاهات التطور الاقتصادي في مصر وإتاحة مشاريع التطوير والبنى التحتية أمام الشركات الإسرائيلية".

وأضافت أن الخطة تهدف كذلك إلى "دمج القدرات التكنولوجية والابتكار والريادة الإسرائيلية في الجهاز الاقتصادي المصري. ومقابل ذلك، تعزيز الانكشاف على المنتجات والصناعة المصرية لتتوسع وتوسيع مصادر الاستيراد إلى إسرائيل في قطاعات البناء والإنتاج الزراعي والمواد الغذائية وغيرها".

وذكرت الوزارة في بيانها أن الخطة تتضمن "أهدافاً مفصلة وتسعى إلى المساعدة في زيادة التعاقدات طويلة الأجل بين الشركات والمنظمات والحكومات في البلدين؛ وزيادة تصدير المعرفة والتكنولوجيا

المدنية وطرق الإنتاج المتقدمة؛ وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدولتين إلى 700 مليون دولار (لا يشمل صادرات الغاز الطبيعي والسياحة) خلال 3 سنوات".

ووفقاً لدائرة التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد الإسرائيلية، بلغ حجم التجارة السنوية بين إسرائيل ومصر (لا يشمل السياحة وصادرات الغاز الطبيعي) في عام 2021 حوالي 330 مليون دولار.

وقالت الوزارة الإسرائيلية إن ذلك "يعكس زيادة كبيرة بنحو 60% مقارنة بعام 2020".

وأفادت بأن الصادرات الإسرائيلية من السلع إلى مصر في عام 2021 بلغت نحو 120 مليون دولار، في حين بلغ إجمالي الواردات من مصر 201 مليون دولار.

وحوالي 78% من الصادرات الإسرائيلية إلى مصر هي في قطاع النسيج، ويتوزع الباقي بين المواد الكيميائية (11%) والمطاط والبلاستيك (8%) وغيرها.

في المقابل، تستورد إسرائيل من مصر منتجات زراعية وغذائية (27%)، وكيماويات (32%)، وماكينات وآلات كهربائية (17%)، ومطاط وبلاستيك (5%) ومعادن ووقود (2%).

عرب 48، 2022/5/29

٢٩. تحدٍ جديد لائتلاف الحكومي الإسرائيلي بشأن تطبيق القانون الإسرائيلي في الضفة

ذكرت صحيفة معاريف العبرية، اليوم الاثنين، إن الائتلاف الحكومي الإسرائيلي يواجه تحدياً جديداً يتعلق بالتصويت على تمديد الأمر المؤقت الخاص بتطبيق القانون الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وبحسب الصحيفة، فإن هذا بند مؤقت تمده الحكومات المتعاقبة بشكل منتظم، ويسري حالياً حتى نهاية يونيو/حزيران المقبل.

وأشارت إلى القائمة العربية الموحدة لم تتعهد للائتلاف بالتصويت لصالح البند، في حين أن الليكود يبدو أنه لن يساعد الائتلاف الحكومي على تمريره في الجلسة العامة أمام الكنيست.

وقالت مصادر في الائتلاف الحكومي للصحيفة العبرية، إن تمديد هذا الأمر يشبه إلى حد بعيد الموافقة على قانون "المواطنة"، وكان دائماً يتم تمرير القانون بعد اتصالات طويلة ومحمومة بين أي ائتلاف حكومي والمعارضة بدعم الأكثرية الصهيونية، لكن هذه المرة في حال لم يجد الائتلاف أي أغلبية في ظل إمكانية عدم دعم الليكود والصهيونية الدينية له، فسيتم سحب الاقتراح والمحاولة مرة أخرى في غضون أسبوع.

القدس، القدس، 2022/5/30

٣٠. مشروع قانون إسرائيلي يمنع رفع أعلام فلسطين بالجامعات

القدس - وكالات: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، أمس، على مشروع قانون يمنع رفع أعلام فلسطين في مؤسسات التعليم العالي، وتقرر تقديمه للكنيست للتصويت عليه بالقراءة التمهيدية خلال الأسبوع الحالي. وعارض القانون وزيران في اللجنة هما تمار زانديبرغ ونحمان شاي. وأثار رفع أعلام فلسطين في جامعتي تل أبيب وبن غوريون في بئر السبع، في تظاهرتين نظمهما الطلاب العرب بمناسبة ذكرى النكبة، حفيظة اليمين داخل الحكومة وفي المعارضة، الذين أطلقوا تصريحات عنصرية، وهاجموا رئيس جامعة بن غوريون، بروفيسور دانيال حايموفيتش. وقال حايموفيتش خلال اجتماع لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، أمس: إن "الجامعات ليست معزولة عن المجتمع الإسرائيلي، وهي تعكس ما يحدث داخله. وفي مقدمة اهتمامي إعادة الشعور بالأمن. وفي المستوى الفعلي لا توجد مظاهر عنف أو عنصرية في الحرم الجامعي. ووضعت أمامنا هذه السنة طلبات خلتين طلابيتين من اليسار واليمين لتنظيم تظاهرات". وقال وزير المالية الإسرائيلي، أفيغدور ليرمان: إنه يدرس سحب ميزانيات من جامعة بن غوريون بسبب تصريحها بتظاهرة الطلاب العرب لإحياء ذكرى النكبة.

الأيام، رام الله، 2022/5/30

٣١. تحذيرات إسرائيلية من السفر إلى تركيا خشية من هجمات إيرانية

حذر ما يسمى مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يوم الاثنين، الإسرائيليين من السفر إلى تركيا في ظل وجود خطر حقيقي عليهم. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن ذلك يأتي على خلفية تخوف المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من محاولات إيرانية لإلحاق الأذى بأهداف إسرائيلية حول العالم وذلك بعد اتهام تل أبيب بالمسؤولية عن مقتل أحد كبار ضباط الحرس الثوري الإيراني الأسبوع الماضي. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية، إن زيادة مستوى التهديد على الإسرائيليين محسوسة أيضاً في دول أخرى قريبة من الحدود مع إيران.

القدس، القدس، 2022/5/30

٣٢. "إسرائيل" ترفض طلباً أميركياً لتزويد أوكرانيا بصواريخ مضادة للدبابات

رفضت إسرائيل طلباً أميركياً لإعطاء الضوء الأخضر للحكومة الألمانية لتزويد أوكرانيا بصواريخ إسرائيلية تُصنَّع في ألمانيا، وفقاً لما قال مصدران (إسرائيلي وأميركي)، مساء أمس. وجاءت تلك التصريحات لموقع "واللا" العبري.

ويأتي رفض إسرائيل للطلب الأميركي في ظل اختلاف في تقدير المواقف بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية بشأن مسألة الغزو الروسي لأوكرانيا.

القدس، القدس، 2022/5/29

٣٣. "إسرائيل" تلوح بمزيد من الهجمات ضد إيران

لوح رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، أمس، بشن المزيد من الهجمات على إيران متهماً إياها باستهداف المصالح الإسرائيلية بشكل متكرر، ومحذراً إياها من أنها لن تفلت من العقاب جراء تحريضها وكلاءها الإقليميين على شن هجمات ضد إسرائيل.

وقال بنيت: «على مدى عقود، مارس النظام الإيراني الإرهاب ضد إسرائيل والمنطقة عن طريق الوكلاء والمبعوثين، لكن رأس الأخطبوط، إيران نفسها، تتمتع بالحصانة». وأضاف: «كما قلنا من قبل، انتهى عصر حصانة النظام الإيراني، وهؤلاء الذين يمولون الإرهابيين ويسلحون الإرهابيين ويرسلون الإرهابيين سيدفعون الثمن بالكامل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/30

٣٤. مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في أنحاء متفرقة بالضفة

رام الله: تفجرت مواجهات في مناطق مختلفة بالضفة الغربية بين فلسطينيين غاضبين، وبين الجيش الإسرائيلي، بعد دعوات فصائل لتوسيع دائرة المواجهة مع إسرائيل، رداً على التصعيد في القدس ومسيرة الأعلام الإسرائيلية في القدس. واندلعت مواجهات عنيفة في رام الله ونابلس والخليل وبيت لحم، وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، إن 52 مواطناً أصيبوا خلال مواجهات اندلعت في محافظة نابلس. وفي رام الله، أصيب 6 مواطنين في مواجهات اندلعت على مدخل بيت إيل شمال رام الله. كما أصيب فلسطيني بالرصاص في مواجهات عنيفة بالخليل. وفي بيت لحم، تفجرت مواجهات

شرق المدينة استهدف خلالها الفلسطينيون الجنود في شوارع التفافية قبل أن يردوا بالرصاص وقنابل الغاز.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/30

٣٥. طائرة مسيّرة تحمل العلم الفلسطيني في سماء باب العامود بالقدس

القدس المحتلة: أطلق فلسطينيون، الأحد، طائرة مسيّرة تحمل العلم الفلسطيني، في سماء باب العامود في القدس المحتلة. وأفادت مراسلتنا، أن "العلم رفع عبر طائرة (درون) صغيرة بدون طيار، وتم تسييرها عن بعد، حيث حلقت لدقائق في سماء القدس". وأضافت أنه "لحظة ظهور العلم في سماء باب العامود، استنفرت قوات الاحتلال، وسط حالة من الذعر ظهرت في أوساط المستوطنين". وتزامن إطلاق المسيرة، مع بدء وصول دفعات المستوطنين المتطرفين إلى المنطقة، فيما يسمى بـ"مسيرة الأعلام". وفي سياق متصل، انطلقت مسيرة للأعلام الفلسطينية في القدس المحتلة، ردًا على "مسيرة الأعلام" التي ينظمها المستوطنون.

قدس برس، 2022/5/29

٣٦. مسيرات حاشدة لأبناء المخيمات في لبنان تنديدا بالاعتداءات الإسرائيلية على القدس

بيروت: شارك أبناء شعبنا في مخيمات الشتات واللجوء في لبنان، الأحد، بمسيرات جماهيرية حاشدة استنكارا وتنديدا لما تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، من قبل حكومة الاحتلال والمستوطنين. وشهدت المخيمات الفلسطينية، مسيرات حاشدة دعت إليها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، والفصائل الفلسطينية في لبنان. وخرج أهالي مخيمات برج البراجنة، وشاتيلا، ومار الياس، في مسيرات واعتصامات جماهيرية حاشدة، رفعوا خلالها العلم الفلسطيني. وشارك في الاعتصامات ممثلو الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، والمؤسسات والجمعيات، والاتحادات اللبنانية، وممثلو اللجان الشعبية والمؤسسات والجمعيات الأهلية، وكشافة المكتب الحركي في بيروت، وأشبال وزهرات حركة "فتح".

كما نظمت هيئة العمل الفلسطيني المشترك وقفات جماهيرية غاضبة، رفعت فيها الأعلام الفلسطينية، في كافة المخيمات والتجمعات الفلسطينية بمنطقة صور. كما نظمت الفصائل الفلسطينية في البقاع مسيرة جماهيرية حاشدة استنفرت فيها أبناء شعبنا في مخيم الجليل لرفع العلم الفلسطيني. ونظمت هيئة العمل الفلسطيني المشترك وقفة تضامنية في مخيم عين الحلوة دعما

لأقصانا ومقدساتنا، واستنكارا لـ"مسيرة الأعلام" التهودية ورفضاً لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي تغيير وطمس المعالم الدينية في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

٣٧. عطا الله حنا: الكنائس المسيحية ترفض وتتصدى لمسيرة الأعلام الاستفزازية

القدس المحتلة: أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، الأحد، موقف الكنائس المسيحية في القدس الرفض لمسيرة الأعلام الاستفزازية. وأوضح عطا الله أن اقتحامات المسجد الأقصى استهداف لكل الفلسطيني، وأن القدس تحولت إلى بؤرة احتلالية. وأضاف: "المسيحيون ينتمون لمدينة القدس ويدافعون عنها، ونرفض اقتحامات المستوطنين. والقدس لأهلها، ولن تكون للمستوطنين الصهاينة". وشدد على أن مسيرة الأعلام مسيرة استفزازية عدائية تؤكد ضعف الاحتلال، مؤكداً أن الاحتلال لن يستطيع تغيير الواقع في القدس والمسجد الأقصى. وأردف: "ما شاهدناه اليوم يشير إلى هشاشة الاحتلال الذي سينهار قريباً؛ فالفلسطينيون بوحدتهم وتلاحمهم قادرون على تحقيق تطلعاتهم الوطنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/29

٣٨. قوات الاحتلال الإسرائيلي تستهدف الصيادين والمزارعين في غزة

غزة: استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بنيران رشاشاتها وقنابل الغاز المسيل للدموع الصيادين في بحر شمال قطاع غزة، والمزارعين شرق مدينة غزة. وأفادت مصادر محلية في غزة، بأن جنود البحرية الإسرائيلية المتمركزين في عرض بحر القطاع، أطلقوا نيران رشاشاتهم الثقيلة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه مراكب الصيادين العاملة في بحر منطقتي الواحة والسودانية وبلدتي جباليا بيت لاهيا شمال القطاع، وأجبروا الصيادين على مغادرة البحر. وفي ذات السياق فتح جنود الاحتلال المتمركزون في الأبراج العسكرية شرق غزة، بكثافة نيران رشاشاتهم الثقيلة وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع اتجاه الأراضي الزراعية شرق حي الزيتون جنوب شرقي المحافظة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/30

٣٩. مؤسسة "الحق" تتهم الاحتلال بشن حرب كيميائية غير مباشرة على القطاع

سائد أبو فرحة: أطلقت مؤسسة الحق، أمس، وحدة الهندسة الاستقصائية التابعة لها، وذلك خلال حفل نظمته في مؤسسة "عبد المحسن القطان" في رام الله، شهد أيضاً عرض أول مشروع "تحقيق"

للوحدة المستحدثة، ويتمثل في قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مستودع شركة خضير للمواد الطبية والزراعية، إبان عدوانها على قطاع غزة قبل عام. واتهم التحقيق وهو بعنوان "حرب كيميائية غير مباشرة"، قوات الاحتلال بالتسبب في انتشار مواد كيميائية سامة في محيط الموقع عبر استهداف المنشأة التي توجد في بيت لاهيا، وتعتبر أكبر مخزن للمواد الكيميائية في القطاع. وعرض فيلم "فيديو" خاص بالتحقيق، جانباً من الآثار البيئية والصحية الناجمة عن انتشار المواد الكيميائية، وشهادات من مواطنين تأثروا جراء السموم المنبعثة بفعل اشتعال هذه المواد.

الأيام، رام الله، 2022/5/29

٤٠. البحرية المصرية تعتقل صيادين فلسطينيين وتصادر قاربهما

غزة: اعتقلت قوات البحرية المصرية، يوم السبت، اثنين من الصيادين الفلسطينيين، بالقرب من الحدود البحرية، جنوبي قطاع غزة، وصادرت قاربهم. وقال نقيب الصيادين الفلسطينيين، نزار عيَّاش، لـ"قدس برس"، إن "الصيادين خليل البردويل (32 عاماً)، ومحمد البردويل (20 عاماً) خرجا مساء أمس لمزاولة عملهم في صيد السمك، قرابة الحدود المصرية الفلسطينية، وانقطع الاتصال بهما". وأضاف: "تبين صباح اليوم أن الصيادين تم اعتقالهما من قبل قوات البحرية المصرية، وسحب قاربهما إلى الجانب المصري".

قدس برس، 2022/5/28

٤١. مصر تدين سماح "إسرائيل" للمتطرفين باقتحام باحات المسجد الأقصى

القاهرة: أعربت وزارة الخارجية المصرية، يوم (الأحد)، عن إدانتها لسماح السلطات الإسرائيلية باقتحام جماعات من المتطرفين باحات المسجد الأقصى، مُحدرة من مغبة هذه التطورات التي تُنبئ بمزيد من الاحتقان والتصعيد على استقرار الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية على أن المسجد الأقصى هو وقف إسلامي خالص للمسلمين، وعلى ضرورة وقف أي انتهاكات تستهدف الهوية العربية الإسلامية والمسيحية لمدينة القدس وكل مقدساتها وكذلك تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم. وطالب حافظ السلطات الإسرائيلية بتحمل مسؤوليتها وفق قواعد القانون الدولي والتدخل الفوري لوقف تلك الممارسات الاستفزازية التي تُوَجِّح مشاعر المسلمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/29

٤٢ . عبد الله الثاني: الأردن سيكون جزءاً من تحركات دبلوماسية مقبلة بالمنطقة

عمّان - وكالات: قال العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أمس: إن الأردن لا يعتمد على طرف واحد في علاقاته الإقليمية، وسيكون جزءاً من تحركات دبلوماسية خلال الفترة المقبلة، وذلك خلال لقائه رؤساء وزراء أردنيين سابقين في قصر الحسينية بالعاصمة عمّان، وفق بيان للديوان الملكي. وأوضح العاهل الأردني أن "الأردن يحافظ على إدامة شبكة اتصالاته وعلاقاته مع الجميع في المنطقة، ولا يعتمد على طرف واحد، ضمن مساعيه لتتويع الخيارات تحقيقاً لمصالحه وتأمين احتياجاته الإستراتيجية"، مشدداً على أهمية الاجتماعات العربية التنسيقية بهدف "رسم خارطة من أجل الازدهار وتحقيق الاستقرار لشعوب المنطقة".

الأيام، رام الله، 2022/5/30

٤٣ . الأردن يدين اقتحام الأقصى ويحذر من التصعيد

أدان الأردن السماح لمتطرفين وأحد أعضاء الكنيست الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية. وحذرت وزارة الخارجية الأردنية من تفاقم الأوضاع في ضوء السماح بالمسيرة الاستفزازية والتصعيدية في القدس المحتلة. وأكدت أن اقتحامات المتطرفين وتصرفاتهم الاستفزازية، تُعدّ انتهاكاً للوضع التاريخي والقانوني القائم، وللقانون الدولي. كما شددت على أن الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة الأوقاف الأردنية هي الجهة القانونية المختصة حصراً بإدارة شؤون الحرم.

الجزيرة.نت، 2022/5/29

٤٤ . لبنان: مسيرة أعلام فلسطينية في صيدا

بيروت-د ب أ: نظم "الحزب الديمقراطي الشعبي" في لبنان الأحد، مسيرة أعلام فلسطينية في مدينة صيدا، رفضاً لمسيرة الأعلام الإستفزازية التي ينفذها المستوطنون في القدس، وتضامناً مع المرابطين في فلسطين. وانطلقت المسيرة، تحت شعار "إحمل علمك وتعال يا كل محبي فلسطين"، من ساحة الشهداء حيث جابت شارع رياض الصلح وصولاً إلى ساحة النجمة. ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، وهنقوا تأييداً للقدس والأقصى، واختتموها بإحراق العلمين الأمريكي والإسرائيلي.

القدس، القدس، 2022/5/29

٤٥ . "الجماعة الإسلامية" في لبنان: مسيرة الأعلام محاولة لإنشاء الهيكل المزعوم

بيروت: أكدت "الجماعة الإسلامية" في لبنان (الإخوان المسلمين)، أن "مسيرة الأعلام" التي ينفذها المستوطنون اليهود الأحد، في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي "هي محاولة مكشوفة لطمس تاريخ المدينة وتغيير حقيقة أنها عاصمة فلسطين". واعتبرت الجماعة في بيان تلقته "قدس برس" أن "قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين باقتحام الأقصى بشكل دوري هو خطوة على طريق هدم المسجد الأقصى، من خلال تدنيته وتقسيمه زمانياً ومكانياً .. وإنشاء الهيكل المزعوم" وفق البيان.

وحملت "الجماعة الإسلامية" ما وصفته بـ "أجواء التطبيع" مسؤولية ممارسات الاحتلال، وأكدت على "وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته لصد أيّ عدوان إسرائيلي جديد على القدس وعلى المقدسات، وتضع إمكاناتها المتاحة في تصرفهم".

قدس برس، 2022/5/29

٤٦ . "إسرائيل هيوم": نتياهو زار السعودية في 2020 والتقى بن سلمان

القدس المحتلة-نضال محمد وتد: قالت صحيفة "إسرائيل هيوم"، الأحد، إن مسؤولين أمنيين إسرائيليين كثفوا، في السنوات الأخيرة، زيارتهم للملكة العربية السعودية، بما في ذلك زيارة أجراها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو والتقى فيها ولي العهد محمد بن سلمان.. وأقر التقرير لأول مرة، نقلا عن مصادر رسمية وأمنية، أن رئيس حكومة الاحتلال السابق بنيامين نتياهو زار مدينة نيوم السعودية في نوفمبر/تشرين الثاني من العام 2020، حيث التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، علماً أنه سبق لوسائل الإعلام الإسرائيلية أن أشارت إلى هذه الزيارة آنذاك، خصوصاً أن وزير الخارجية الأميركية السابق مايك بومبيو شارك في اللقاء المذكور.

وأشار التقرير إلى أن نتياهو وصل إلى مدينة نيوم على متن طائرة خاصة، على غرار ما فعله مسؤولون إسرائيليون أمنيون قاموا في السنوات الأخيرة بزيارة للعربية السعودية. وكان رئيس "الموساد" السابق يوسي كوهن هو من نظم الزيارة المذكورة ورافق نتياهو، لكنه لم يكن رئيس "الموساد" الوحيد الذي زار السعودية، إذ سبقه إلى ذلك اثنان من رؤساء السابقين، وهما: مئير داغان، وتمير باردو.

العربي الجديد، لندن، 2022/5/29

٤٧. وفد سوداني زار "إسرائيل" سراً

غزة-صالح النعامي: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" على موقعها الإلكتروني، مساء السبت، عن زيارة وفد سوداني رفيع لإسرائيل، الأسبوع الماضي، لبحث فرص تعزيز العلاقات بين الجانبين. ونقلت الصحيفة عن موقع "Intelligence Online" الفرنسي، أنّ جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" نظم زيارة الوفد السوداني لإسرائيل، وليس وزارة الخارجية كما هو متعارف عليه. وفي السياق، نقل موقع "يسرائيل هيوم" عن موقع "جويش إنسايد" أنّ وزارة الخارجية الأميركية أبلغت إسرائيل برفضها تدشين علاقات بينها وبين نظام الحكم العسكري في الخرطوم، والامتناع عن تعزيز العلاقات معه بسبب معارضة واشنطن لحكم العسكر.

ونقل موقع "جويش إنسايدر" عن مسؤول في الخارجية الأميركية قوله: "نحتّ إسرائيل على الانضمام إلينا وإلى المجتمع الدولي، والضغط على القادة العسكريين في السودان، للتخلّي عن السلطة لصالح حكومة انتقالية مدنية". وأضاف المسؤول أنّ الولايات المتحدة لن تستأنف تقديم مساعدتها المؤجلة للحكومة السودانية حتى عودة السلطة إلى حكومة مدنية.

العربي الجديد، لندن، 2022/5/28

٤٨. الكويت وقطر تدينان انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى

الكويت: أدانت دولتا الكويت وقطر، اقتحام المتطرفين للمسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأوضحت وزارة الخارجية الكويتية، أنّ هذه الإنتهاكات الصارخة التي تشكل إستفزازاً لمشاعر المسلمين ومخالفة صريحة للقانون الدولي تنذر بعواقب وخيمة على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وستضاعف من مظاهر الإحتقان وستزيد من فرص المواجهات الدينية. وشددت على موقف دولة الكويت المبدئي والثابت في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانبها، أدانت دولة قطر، اقتحام مستوطنين المسجد الأقصى، واعتبرته انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وامتداداً لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى والدفع بالتقسيم الزمني للمسجد، واستفزازاً لمشاعر المسلمين في العالم. وحذرت وزارة الخارجية القطرية من أن استمرار الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية بحق المسجد الأقصى يكشف بوضوح رغبة الاحتلال في توجيه الصراع إلى حرب دينية.

القدس، القدس، 2022/5/30

٤٩. إيران: القدس عاصمة أبدية لفلسطين من النهر إلى البحر

طهران: أدانت الخارجية الإيرانية، مساء الأحد، في بيان، الانتهاكات الإسرائيلية الإجرامية في القدس بحق المسجد الأقصى والمعتكفين فيه والمدافعين عنه، داعية العالم والدول الإسلامية إلى الوقوف إلى جانب الفلسطينيين في الدفاع عن أرضهم ومقدساتهم. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في طهران أن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، قال في بيان: إن الجمهورية الإسلامية "تدين بشدة انتهاكات الصهاينة بحق المسجد الأقصى واعتداءات المحتلين بحق الفلسطينيين ومدافعي قبلة المسلمين الأولى". وشدد المسؤول الإيراني على أن "القدس ستبقى عاصمة موحدة أبدية لفلسطين من النهر إلى البحر"، مشيداً بمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني والمدافعين عن القدس، ومحرراً "من مغامرات جديدة وأعمال استفزازية للصهاينة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/29

٥٠. أنقرة تدين اقتحام الأقصى وتطالب "إسرائيل" بالحفاظ على الوضع الراهن

أنقرة: جددت الخارجية التركية مطالبها إسرائيل باتخاذ تدابير تحافظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة في مدينة القدس وعدم السماح لأي أعمال استفزازية. واعتبر بيان للوزارة، الأحد، اقتحام عضو الكنيست (البرلمان) المتطرف إيتمار بن غفير ومجموعة من المتطرفين المسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، انتهاكاً صارخاً للوضع القائم للمسجد الأقصى.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/5/29

٥١. الجامعة العربية تندد باقتحام الأقصى والأنشطة الاستيطانية

القاهرة: أعرب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن إدانته الشديدة لقيام عدد من المتطرفين الإسرائيليين باقتحام المسجد الأقصى، في حماية أعداد كبيرة من القوات الإسرائيلية، مؤكداً أن هذا التحرك يشكل انتهاكاً جديداً للوضع القائم، كما يمثل استفزازاً كبيراً للمشاعر العربية والإسلامية، ويمكن أن يترتب عليه إشعال الأوضاع في مدينة القدس ومناطق أخرى.

الخليج، الشارقة، 2022/5/30

٥٢. البرلمان العربي: اقتحام الأقصى ينذر بخطوات تصعيدية واستفزازية

القاهرة: أدان البرلمان العربي بشدة اقتحام أعداد كبيرة من المستوطنين والمتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى، ورفع أعلام سلطات الاحتلال في ساحاته الشريفة. وأكد في بيان صدر عنه، أن

هذه الخطوات التصعيدية والاستفزازية ستؤدي لمزيد من الاحتقان وتفاقم من حالة عدم الاستقرار الأمني في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/29

٥٣. "برلمانيون لأجل القدس": القضية الفلسطينية وصلت إلى آخر حلقات الصراع

الدوحة: اعتبر رئيس "رابطة برلمانيون لأجل القدس" (مؤسسة مجتمع مدني مقرها تركيا)، حميد بن عبد الأحمر، أن "القضية الفلسطينية وصلت اليوم إلى آخر حلقات الصراع، عنوانها إما أن نستعيد مكاننا في القدس والأقصى، أو نخسرها لصالح الاحتلال الإسرائيلي ومشاريعه التهودية" وفق رأيه. وقال الأحمر، خلال استقبال نائبة رئيس مجلس الشورى القطري، حمدة السليطي، وفد الرابطة الذي يجري زيارة رسمية إلى دولة قطر، إن "الرابطة ستقوم بواجبها الشرعي والقانوني والبرلماني للدفاع عن القدس والقضية". وأوضح في بيان تلقته "قدس برس" الأحد، أن "مخططات التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وصلت إلى مرحلة متطورة وخطيرة، جراء التخاذل العالمي، والتواطؤ مع الاحتلال ومؤامراته، وأن الوضع في القدس يسير من سيء إلى أسوأ".

قدس برس، 2022/5/29

٥٤. إطلاق سراح مؤسسة الجيش الأحمر بعد سجنها 20 عاماً في اليابان

طوكيو - وكالات: أطلق سراح فوساكو شيغينوبو مؤسّسة الجيش الأحمر الياباني الذي نشط خلال سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين باسم القضية الفلسطينية، أمس، بعدما أمضت عقوبة بالسجن لمدة 20 عاماً في اليابان.

وأوقفت فوساكو (76 عاماً) في العام 2000 في بلدها الأصلي حيث عادت سرا بعدما عاشت 30 عاماً في الشرق الأدنى. وهي أعلنت حل الجيش الأحمر الياباني من زنزانها في 2001. وحُكم على هذه اليسارية المتطرفة التي دعت إلى الثورة العالمية من خلال الكفاح المسلح، العام 2006 في اليابان بالسجن 20 عاماً لتنظيمها عملية احتجاز رهائن في السفارة الفرنسية في هولندا في 1974 استمرت مئة ساعة. وكان الجيش الأحمر الياباني مقرباً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ويُعتقد أن شيغينوبو تقف وراء التخطيط لعملية مطار اللد في تل أبيب التي أسفرت في 1972 عن مقتل 26 شخصاً وإصابة حوالي 80 آخرين بجروح.

الأيام، رام الله، 2022/5/29

٥٥. فيلسوف أمريكي يتهم المؤسسات التقليدية الأميركية بالتواطؤ في مقتل شيرين أبو عاقلة

يقول فيلسوف أمريكي إن إسرائيل تتصرف دون الخوف من المحاسبة، لأنها لا تزال تحظى بدعم من وسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمشرعين الأميركيين. وأضاف الفيلسوف كورنيل ويست في مقابلة مع موقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye) البريطاني أن على وسائل الإعلام الأميركية أن تعتبر نفسها متواطئة في مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة.

الجزيرة.نت، 2022/5/29

٥٦. حصول مسيرة الأعلام يؤكد أن معركة الأقصى لم تنته بعد

د. عدنان أبو عامر

ما شهدته الساعات الأخيرة في ساحات المسجد الأقصى من اقتحامات من المستوطنين، التزاما من الحكومة بتمرير مسيرة الأعلام، من خلال ذات المسار المعد لها من قبل، رغم الضغوط السياسية والتهديدات الفلسطينية، يؤكد أن الاحتلال ماضٍ في مخططاته التهويدية والتقسيمية للأقصى، رغم ما يحتمله ذلك من مخاطرة مكلفة، تصل حدّ الدخول في مواجهات عسكرية مع المقاومة. مع العلم أن تنظيم المستوطنين لمسيرتهم، واقتحامهم بالمئات باحات الأقصى، وأداءهم لبعض الطقوس التلمودية، بما فيها السجود الملحمي "الانبطاح"، وإصدار الدعوات والترانيم الدينية، ورفع الأعلام الإسرائيلية، بل وانضمام زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو للمقتحمين، يعطي إشارات لا تقبل كثيرا من الشكوك أن الاحتلال يسابق الزمن لفرض الأمر الواقع في أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين.

تكمن عدة أسباب وعوامل ذاتية وموضوعية تحاول تفسير هذا التغول الإسرائيلي باتجاه الأقصى، رغم تقديرهم أن ذلك قد يسفر عن تكرار لمعركة سيف القدس 2021، لكن الاحتلال، كما يبدو، قبل خوض هذه المخاطرة، ربما لأنه إن تراجع عن المسيرة سيعيش مخاطرة أكبر، تصل حد المقامرة بمستقبل الحكومة ومصير رئيسها وصورة جيشها.

واحد من هذه الأسباب، وليس كلها، أن ما أظهره المرابطون في ساحات الأقصى من جأش وجرأة كبيرين في وجه المستوطنين المقتحمين، والتحامهم مع شرطة الاحتلال، ربما استدعى حشد المزيد من أعدادهم، لأنها لم تكن كما توقع الفلسطينيون، مع أن الحديث عن المسيرة بدأ منذ أسابيع، أدرك أن الاحتلال حال دون وصول عشرات الحافلات إلى الأقصى، لكن عنوان المواجهة في الساعات

الأخيرة تمثل بـ"الحشد مقابل الحشد"، الأمر الذي يتطلب أخذ التغذية الراجعة لاقتحامات قادمة، لا يبدو أنها ستتوقف عند مسيرة الأحد 29 مايو.

صحيح أن الساعات الأخيرة مرت بتوتر حذر، ولو جاء نسبياً، ولم تصل الأمور فيها إلى حد المواجهة المفتوحة، لكن ذلك لا يعني أن معركة الأقصى انتهت، على العكس من ذلك، فإن ما حدث قد سعت إليه حكومة الاحتلال الحالية من خلال تحقيقها لمطالب المستوطنين بتمرير المسيرة، ووفق ذات المسار، ما أظهرها على يمينيتها، ولم تدق آخر مسمار في نعشها، كما رغبت بذلك المعارضة، وفي الوقت ذاته منحت قادة الشرطة الميدانيين صلاحية اتخاذ القرار المناسب في عدم إفساح كل الطرق والمسارات أمام المستوطنين، بما قد يؤدي إلى اشتباك دائم مع المرابطين.

ما زال أمامنا تواريخ يهودية أخرى قد تشكل مناسبة لاقتحامات جديدة، وأهمها الخامس من حزيران، يوم احتلال القدس، ما قد يجعلنا أمام اختبار جديد للجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، الأمر الذي يستدعي من أصحاب القضية، الحريصين عليها، استخلاص الدروس والعبر، وأخذ التغذية الراجعة تحضيراً لما هو قادم.

فلسطين أون لاين، 2022/5/30

٥٧. تداعيات انتخابات جامعة بيرزيت

معين الطاهر

تشكّل الانتخابات في الوسط الطلابي مؤشراً مهماً لتتبع تقلبات المزاج السياسي العام، يفوق في أهميته انتخابات النقابات المهنية التي تؤثر في نتائجها عوامل تتعلق باهتمامها بمصالح منتسبيها المهنية، من دون إغفال دورها السياسي، حيث يمثل الطلاب فئة الشباب التواقّة إلى التغيير، وفتيل اشتعال التظاهرات، وبوابة الثورات والهبات الشعبية. وتزداد أهمية ذلك، عندما تكون الجامعة متاحة لشرائح مختلفة لا تحدّها سياسات قبول منحازة إلى تيار أو جهة. ومن هنا يأتي الاهتمام الخاص بجامعة بيرزيت التي تحتفظ بتقاليد راسخة على مستوى العملية الانتخابية، تمتد منذ أعوام تأسيسها الأولى، وفيها جرى تأسيس حركة الشبيبة الطلابية (الإطار الطلابي لحركة فتح) التي سيطرت على مجالسها الطلابية دورات متعاقبة، قبل أن تتأسس الكتلة الإسلامية عام 1978، والتي خاضت أولى تجاربها الانتخابية باسم كتلة العمل الطلابي عام 1980، وحصلت على 42% من الأصوات في مواجهة فصائل منظمة التحرير التي خاضت هذه الانتخابات في قائمة موحدة. ولتستمر سيطرة الشبيبة الفتاوية على مجلس الطلبة حتى 1993، حيث فازت حركة حماس للمرة الأولى بمقاعد مجلس الطلبة، متحالفة مع اليسار الفلسطيني المناهض لاتفاقات أوسلو.

بين عامي 1993 و2007، فازت "حماس" ثماني مرّات، في حين فازت "فتح" أربع مرّات، وتوقفت الانتخابات ثلاثه أعوام خلال الانتفاضة الثانية. أما الانتخابات بين عامي 2008 و2014، في ظل الانقسام الفلسطيني، فقد فازت بها جميعاً حركة فتح، وقاطعت "حماس" انتخابات عامي 2010 و2011 بسبب الملاحظات التي طاولتها. وبين عامي 2015 و2022، التي شهدت تراجعاً واضحاً للمفاوضات والاجتياحات الإسرائيلية لقطاع غزة، فقد فازت خلالها كلها حركة حماس، مع انقطاع عامين بسبب جائحة كورونا، وتعادلت الكتلتان في عام 2019 بـ 23 مقعداً لكل منهما، إلا أن تحالف "حماس" مع الجبهة الشعبية أتاح لها السيطرة على مجلس الطلبة في هذا العام أيضاً.

لم يكن فوز كتلة حماس في هذه الانتخابات مفاجأة في حدّ ذاته، وإنما المفاجأة في فارق عدد المقاعد بين الكتلتين، والذي بلغ عشر مقاعد للمرة الأولى في تاريخ الجامعة، في حين كانت الفوارق دوماً، وعلى مدى الأعوام السابقة، لا تتعدى بضعة مقاعد، ما يوضح أن كلاً من حركتي فتح وحماس ما زالتا تمثلان النقل الرئيس في الساحة الفلسطينية، وأن أيّاً من القوى الأخرى لم تتجح في تغيير هذه المعادلة. وتوضح نتائج انتخابات جامعة بيرزيت هذه الحقيقة بجلاء، إذ حازت كتلة الوفاء (حماس) على 5,018 صوتاً، بنسبة 52%، وتعادل 28 مقعداً في مجلس الطلبة المؤلّف من 51 مقعداً. أما كتلة الشهيد ياسر عرفات (فتح) فقد نالت 3,379 صوتاً، بنسبة 34.5%، وتعادل عشرة مقاعد، في حين حصلت قائمة القطب التقدمي (الجبهة الشعبية) على خمسة مقاعد من 888 صوتاً بنسبة 9%، ولم تحصد قائمة الوحدة الطلابية (الجبهة الديمقراطية) غير 132 صوتاً، كما نال اتحاد الطلبة الديمقراطي (حزب الشعب) 76 صوتاً، وكلاهما لم يحصلوا على أي مقعد. ومن الجدير بالذكر أن طلبة بيرزيت قد سنّوا سنة حميدة تقوم على مشاركة كل الكتل الناجحة، بحسب مقاعدها، في تشكيل مجلس الطلبة وهيئاته، لكن اللافت أن ما يُعرف بفصائل منظمة التحرير، والتي تشغل أغلب المقاعد الفصائلية في اللجنة التنفيذية للمنظمة (جبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة النضال الشعبي، وجبهتي التحرير العربية) لم تتمكّن حتى من تشكيل قوائم انتخابية لها، حالها في ذلك حال الفصائل الموجودة في دمشق، وهو ما يكشف حالة الخواء التمثيلي في منظمة التحرير وبعض فصائلها الوهمية التي تتلخص وظيفتها في منح غطاءً تمثيليّ وهمي للأطر القائمة، في حين تقف عاجزة عن تشكيل قائمة أو خوض أي انتخابات تمثيلية.

تشكّل الحركة الطلابية، كما سلف، ميزاناً لقياس الرأي، وبوصلةً لتمييز الاتجاهات. ولذلك، يمثل فرق النتائج انعكاساً لمجموعة أحداثٍ عزّزت موقع كتلة حركة حماس في الجامعات الفلسطينية، منها الهبّات الشعبية، وأحداث حي الشيخ جراح والأقصى، ومعركة سيف القدس عام 2021، ومقتل نزار بنات، وقمع التظاهرات، وازدياد وتيرة التنسيق الأمني، وانقسامات حركة فتح خلال الانتخابات،

وخروج ناصر القدوة ومروان البرغوثي في قائمة انتخابية منفصلة، وفصل كادرات فتحاوية متميزة نجحت في تشكيل قوائم خارج القوائم الرسمية في الانتخابات البلدية، والأداء المرتبك لحركة فتح في علاقتها بالسلطة الفلسطينية ومعالجتها ملفات الفساد. هذه كلها وأكثر منها كانت عنوان المناظرة الانتخابية التي اعتادت الكتل الطلابية تنظيمها قبيل الانتخابات، والتي اتسمت كعادتها بشعاراتٍ شعبيةٍ كبيرة. وعلى الرغم من تشكيل حركة فتح لجنة ضمّت ممثلين عن التنظيم وحركة الشبيبة والأجهزة الأمنية للإعداد للمناظرة الانتخابية، إلا أن أداء كتلة حماس كان أفضل. تركزت انتقادات كتلة الوفاء، من خلال ممثلها في المناظرة، معتمضم زلوم، على البرنامج السياسي الحالي، وانقطاع حاضر "فتح" عن ماضيها، وعلاقات "فتح" بالسلطة والتنسيق الأمني و"أوسلو"، وفصل "فتح" كوادرها واضطهادهم، والذين كان منهم مروان البرغوثي وناصر القدوة، ومن نجحوا في الانتخابات البلدية، مثل تيسير أبو سنيّة، بطل عملية الدبويّا الشهيرة (1980)، وأخيرًا إقصاء نبيل شعث عن مواقعه. في حين اتكأ مُناظر الشبيبة الطلابية على تاريخ حركة فتح المجيد، لكنه عجز عن ربط السيرة النضالية لكتائب الأقصى وشهداء فتح في جنين بالسياسة الرسمية لقيادة فتح والسلطة، ما حدا بممثل كتلة "حماس" إلى أن يعلن عن تسمية الأسير مروان البرغوثي رئيسًا فخريًا لكتلته، وأن يدعو إلى تسمية كتلة فتح باسم الرئيس محمود عباس بدلًا من الشهيد ياسر عرفات، لتعبّر عن واقع الحال.

لافتٌ أيضًا الموقف الإسرائيلي من الانتخابات، وقد أدّى إلى إضعاف فرص حركة فتح، وربما كان الغرض منه تأجيج نار الفتنة، وكان ذلك بإرسال سلطات الاحتلال آلاف الرسائل النصّية إلى أولياء أمور الطلبة على هواتفهم المحمولة، وقد أرسل إليّ نصها أحد أبناء عمومتي الذي يدرس أحد أبناءه في جامعة بيرزيت، وفيها: "غداً سنُقام انتخابات الطلبة في جامعة بيرزيت. لمعلومك، إن تصويت ابنك/ ابنتك للكتلة الإسلامية [يجعله] يعدّ كناشط في حماس، حيث يعطينا الحق بالتعامل وفق القانون". كما اعتقلت القوات الإسرائيلية مُناظر حركة حماس معتمضم زلوم، وسبعة من قيادات الكتلة بعد انتهاء المناظرة، وقد استنكرت كتلة فتح الاعتقال. أما ثلاثة الأثافي فكانت في زجّ زلوم في قسم 16 في معتقل عوفر، حيث أغلبية المعتقلين في هذا القسم من أسرى حركة فتح، فتعرّض لضربٍ مبرّح فور دخوله إليه، ما أدّى إلى تكسير أطرافه، فنُقل إلى المستشفى بعد أن أُلقي خارج القسم، وهي حادثةٌ خطيرةٌ تهدّد وحدة الحركة الأسيرة وتُتذر بانقسامها، وتفتح نافذة للعدو لنقل التنسيق الأمني إلى داخل المعتقلات.

كان رد فعل حركة فتح على نتائج الانتخابات متفاوتًا، لكنّ ثمة شعور بالصدمة ناجم عن فارق المقاعد الكبير؛ أعلن أمين سر الحركة، جبريل الرجوب، احترامه النتائج، وقال إن "فتح" تدفع ثمن

أخطاء السلطة، داعيًا إلى إجراء محاسبة، من غير أن يحدّد الجهة المسؤولة. لكن الموقف الغريب كان موقف أمين سر إقليم رام الله والبيرة، موفق سحويل، الذي قدّم استقالته متحملًا المسؤولية، إلا أنه حمل مسؤولية الهزيمة أيضًا لكوادر في الحركة وضباط كبار في المؤسسة الأمنية وموظفين كبار في السلطة الفلسطينية ينشط أبناؤهم وبناتهم في كتلة "حماس"، وكأنه يدعو لمعاقبتهم بسبب تصويت أبنائهم، من دون أن يتساءل عن سبب تصويت الأبناء على خلاف رغبة الأباء، مطالبًا بتشكيل "لجنة تحقيق لا يكون فيها من له ولد أو بنت من طلاب الجامعة". وتالت بعده استقالات من أعضاء في لجنة الإقليم ولجان المناطق، لنتج ذلك بإعلان لجان الأقاليم في الضفة الغربية تجميد عملها، في رسالة موجهة إلى الرئيس محمود عباس واللجنة المركزية، بحيث بات من الجلي أن ما حدث في انتخابات بيرزيت سيستخدم في تصفية حسابات تنظيمية، تدخل في إطار الإعداد للمؤتمر الثامن للحركة الذي سيعقد قريبًا.

رحّب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، بالنتيجة، وقال إنها تثبت قدرتنا على إجراء انتخابات شفافة، تعبّر عن إرادة شعبنا"، في إشارة إلى نكوص السلطة الفلسطينية عن إجراء الانتخابات التشريعية، لكن اللافت أن العاروري لم يتطرّق إلى منع حركة حماس في غزة الانتخابات في جامعاتها وفي بلدياتها منذ الانقسام في العام 2006.

كانت انتخابات بيرزيت كاشفة، ولم تدرك حركة فتح أن سبب تراجعها عبر هذه السنين يتمثل في نهجها السياسي بشكل رئيس، وما لم يُعالج ذلك، فإنها ستستمر بالانحدار، مهما تمسّكت بتلابيب السلطة، وعلى "حماس" التي تقدمت، بفعل مقاومتها ومعارضتها النهج السياسي للسلطة، أن تدرك أن أحد أبواب تقدّم المقاومة تفعيل أوسع مشاركة جماهيرية في إدارة حياتها اليومية، بما في ذلك إجراء الانتخابات لكل المؤسسات التمثيلية في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2022/5/28

٥٨ . العلاقة مع السعودية: تفاصيل لم تعد سرّية .. في انتظار وصول بايدن

يوآف ليومر

سلسلة محافل أمنية وسياسية رفيعة المستوى زارت في السنوات الأخيرة السعودية، - هكذا يمكن النشر الآن، في ضوء الجهد الأميركي الحالي للتقريب بين الدولتين. زيارات الإسرائيليين إلى الرياض تجري منذ أكثر من عقد، يدور الحديث عن زيارات سرية باستثناء واحدة لم تكن أبدا علنية. الشاذة الوحيدة كانت زيارة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، في تشرين الثاني 2020 إلى مدينة نيوم التي على شواطئ البحر الأحمر، حيث التقى بولي العهد محمد بن سلمان. وشارك في اللقاء

وزير الخارجية الأميركي في حينه مايك بومبيو. سافر نتتياهو إلى هذا اللقاء في طائرة خاصة، استوجرت خصيصا. كما أن معظم الرحلات الجوية الأخرى لكبار المسؤولين الاسرائيليين إلى المملكة تمت في طائرات خاصة. من نظم في حينه اللقاء من الجانب الإسرائيلي، ورافق بالطبع، كان رئيس الموساد السابق يوسي كوهن. كوهن ليس رئيس الموساد الوحيد الذي زار السعودية. سلفاه، منير داغان وتمير باردو زارا الرياض.

وعقدت اللقاءات أيضا في مستويات أدنى في الموساد، بقيادة رؤساء قسم «تيفل»، القسم في الوزارة المسؤول عن العلاقات الدولية سواء مع الدول التي توجد لإسرائيل معها علاقات دبلوماسية وأساسا مع دول تبدأ فيها العلاقات معها سرا، مثل السعودية.

مسؤولون في الجيش وجهاز الأمن الإسرائيلي زاروا هم أيضا في العقد الأخير السعودية. أولهم وأبرزهم كان بيني غانتس، الذي زار السعودية بينما كان يتولى منصب رئيس الأركان. عقدت لقاءات مع السعوديين أيضا في مستويات أخرى وأماكن أخرى، بمشاركة بضعة جنرالات وكذا محافل مختلفة من وزارة الدفاع.

زار الرياض أيضا بعض رؤساء مجالس الأمن القومي، وبينهم كوهن ومنير بن شباط. وأجرى مندوبو هيئة الأمن القومي لقاءات مع مسؤولين سعوديين في دول ثالثة أيضا، وأساسا في الخليج وفي أوروبا. استهدفت هذه اللقاءات توثيق التعاون الأمني بين الدولتين، اللتين تتصدیان لسلسلة طويلة من التهديدات المشتركة، وعلى رأسها إيران.

تتعرض السعودية بتواتر عالٍ لهجمات من فروع إيران - الحوثيين في اليمن وأساسا بصواريخ باليستية ومؤخرا أيضا بمسيرات وصواريخ جواله. كما أن إيران كانت مسؤولة مباشرة عن هجمة المسيرات في أيلول 2019 على منشآت شركة النفط السعودية «أرامكو»، التي تعرضت لأضرار مادية واقتصادية جسيمة.

في منتصف العقد السابق ساعدت إسرائيل السعودية للاستعداد وللتصدي الأفضل للتحديات المحدقة من جانب تنظيم داعش، الذي هدد استقرار الأنظمة السنية في كل المنطقة.

ولم تكن السعودية الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تقم علاقات مع إسرائيل وتمتعت بمساعدة كهذه: فقد كشفت منشورات عديدة أن إسرائيل أدارت اتصالات مكثفة مع اتحاد الإمارات والبحرين قبل التوقيع على اتفاقات إبراهيم، وكذا مع سلسلة من الدول الأخرى التي اختارت البقاء خارج الاتفاقات، وعلى رأسها قطر وعمان.

التصفية - والانعطاف

يستند الجهد الإسرائيلي لمساعدة السعودية في قسم منه أيضا إلى التفوق التكنولوجي لإسرائيل. فحسب منشورات مختلفة، فتح كوهن، حين كان رئيسا للموساد الباب لشركة NSO التي باعت للسعوديين برنامج التجسس من إنتاجها، بيغاسوس. ولاحقا اشترت السعودية قدرات سايبير أيضا من شركات إسرائيلية أخرى، بعضها مباشرة وبعضها من خلال عقود ثانوية مع شركات أجنبية. سعد استخدام تكنولوجيات NSO إلى العناوين الرئيسة بعد تصفية الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي قتل في القنصلية السعودية في إسطنبول في 2018.

وربطت سلسلة من المنشورات ملاحقة الصحافي ببرنامج بيغاسوس - وهو ادعاء نفته شركة NSO بثبات. كما أن إسرائيل هي الأخرى اتهمت بأنها شجعت بيع التكنولوجيات لأنظمة غير ديمقراطية، استخدمتها لملاحقة معارضين سياسيين، نشطاء حقوق إنسان وصحافيين. بعد موجة أخرى من المنشورات في السنة الماضية، تشددت إسرائيل جداً في شروط بيع تكنولوجيات السايبر الهجومية، بما في ذلك للسعودية. وأوقفت NSO مبيعاتها للدولة حتى قبل ذلك.

جهد لتوثيق المحور

تلقي تصفية خاشقجي بظلالها اليوم أيضا على العلاقات بين إدارة بايدن والحكم في السعودية، وأساسا على العلاقة مع ابن سلمان، الرجل القوي في المملكة. قاطعه الأميركيون عمليا، لكن يخيل الآن أنه طرأ تغيير ما في نهجهم. ويحتمل أن يكون التغيير ينبع ضمن أمور أخرى من رغبة واشنطن في تعزيز الحلف الإقليمي ضد إيران، بعد أن علقت الاتصالات للتوقيع على اتفاق نووي جديد في حالة جمود.

سيزور رئيس الولايات المتحدة بايدن الشهر القادم الرياض، في وقت قريب من زيارته إلى إسرائيل. وكان الصحافي باراك رايبند أفاد الأسبوع الماضي في موقع «واللا» بحملة مكوكية أميركية بين القدس والرياض في محاولة لإحداث اختراق في العلاقات بين الدولتين.

ولأجل تحقيق ذلك سيسعون في واشنطن لتلطيف حدة موقفهم من ابن سلمان، الذي هو الشخصية الأساس في العلاقات مع إسرائيل. ابن سلمان، الذي يرى في إسرائيل مصدر استقرار في المنطقة - كان اشبين هذه العلاقات في السنوات الأخيرة. وزعم في الماضي أنه دعم انضمام السعودية إلى اتفاقات إبراهيم لكن الجيل القديم والمحافظ، برئاسة أبيه الملك سلمان كبح جماحه.

توجد لإسرائيل مصلحة كبيرة في دفع العلاقات مع السعودية إلى الأمام. والسبب الأساس لذلك هو سياسي أمني يتمثل بتوثيق المحور المعارض لإيران ومرعيها ولجهات راديكالية أخرى في المنطقة، وكذا خلق رافعة ضغط أخرى على الفلسطينيين. سبب آخر لذلك هو اقتصادي - الرغبة في عقد

صفقات بين السعودية الغنية وشركات إسرائيلية. في السنوات الأخيرة عقدت لقاءات عديدة، مباشرة وغير مباشرة، بين شركات إسرائيلية ومحافل سعودية مختلفة، رسمية وتجارية. ويبدو السعوديون اهتماماً شديداً في شراء قدرات إسرائيلية، وأساساً في مجال الأمن، التكنولوجيا والزراعة. وبعض من الاتصالات نضجت أو من المتوقع أن تنضج إلى صفقات، وفي إسرائيل يأملون بأن يتسارع الأمر، إذا ما نجح الأميركيون بالفعل في تحقيق اختراق مهم في العلاقات بين الدولتين.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2022/5/30

٥٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/5/30